

# عندما يكذب الأطفال الصغار

من الشائع جدًا أن يكذب الأطفال الصغار. ويروون حكايات طويلة وينكرون ما هو واضح عندما ضبطهم ويفعلون شيئًا لا ينبغي عليهم فعله. لماذا يكون هذا رد فعلهم؟ كيف ينبغي أن تتعامل في هذا الموقف؟

## التخيل والتمني

يفكر الأطفال الصغار في العالم بشكل مختلف عن البالغين. ولا يتمتع الأطفال دون سن الخامسة بفهم قوي للصواب والخطأ. وما زالوا يخلطون بين الواقع والخيال وينخرطون في التفكير الخيالي. ولا تزال الوحوش والجنيات تسكن عالمهم.

ويعتبر الأطفال الصغار رواة قصص مبدعون لأنه لا يوجد خط واضح بين ما يرغبون فيه وما لديهم في الواقع. وقد يقول الطفل إنه يمتلك ديناصورًا أليفًا. أو أن صديقته أميرة حقيقية. أجيب بواقعية على أكاذيب "التمني". وقد يقول لك طفلك: "قال أبي إن بإمكانني تناول كعكة قبل العشاء". قد تجيبين:

"أعلم أنك تتمنى أن يكون ذلك حقيقيًا، لكننا لا نتناول الحلوى قبل العشاء".

## بناء السيطرة على الذات

من الشائع جدًا أن يكذب الأطفال الصغار عندما يُضبطون وهم يفعلون شيئًا لا ينبغي عليهم فعله. ولا يزال الجزء في دماغهم الذي يسمح لهم بالسيطرة على الذات في طور النمو. وعلى عكس الأطفال الأكبر سنًا، لا يفهم الأطفال الصغار تمامًا أن الكذب شيء خطأ. لم يعرفوا ذلك بعد. لكن لا تقلقي. سيكون هناك الكثير من الفرص لتعليمهم الصدق عندما تصبح أدمغتهم أكثر تطورًا.

قد يكذب الأطفال أيضًا لتجنب العقاب. وفي حالة ضبطهم متلبسين وكذبوا في ذلك، حافظي على هدوئك وأخبريه بحدود الخطأ والصواب. قولي: "لا تأخذ الكعك بنفسك - اسأل أولاً". ساعديه على فهم الخطأ الذي ارتكبه بدلاً من التركيز على الكذب. وإذا أجبت بغضب وخزي، فسوف يركز على رد فعلك أكثر من الدرس المراد تعلمه.

## كيفية الرد عليه

لا تسأل طفلك إذا كان قد فعل ذلك الشيء (مهما كان "ذلك الشيء"). لأنه من المحتمل جدًا أن ينكر ذلك. وبدلاً من ذلك، راقبي وقدي حلاً. إذا وجدت طفلاً صغيراً مذنباً بفعل خطأ لا ينبغي له فعله، فما عليك سوى ذكر ما هو ملحوظ.





قولي: أرى أنك وجدت القلم. الجدران ليست للرسم ولا يجوز الكتابة عليها. هيا ننظف هذا." بعد ذلك، من الجيد إعادة الربط. قولي: "أراك تحب الرسم. يمكنني أن أحضر لك بعض الورق وأقلام التلوين."

### الحقيقة هي

الخيال الواسع متعة كبيرة بالنسبة لطفل صغير. وتعتبر الأكاذيب في هذا العمر أمرًا عاديًا وليست مدعاة للقلق. ومع ذلك، أرسلني رسائل واضحة عن الصدق. قولي: "الأساس في عائلتنا أن نقول الحقيقة". ويمكنك المساعدة من خلال جعل منهجك العام في الانضباط منهجًا إيجابيًا.

يُرجى المسح الضوئي للمزيد  
من المعلومات

